الامن الاجتماعي من خلال الأساليب التعليمية النبوية: دراسة تحليلية لطرائق التدريس في الأحاديث المتفق عليها

Social Security through Prophetic Educational Methods: An Analytical Study of Teaching Strategies in Authentic Hadiths

م.م. حيدر حامد نافع

ماجستير علوم تربوية ونفسية / علم النفس التربوي

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Haider Hamed Nafeh

Master's in Educational and Psychological Sciences / Educational Psychology

Sunni Endowment Directorate / Department of Religious Education and Islamic Studies

haedr1987al@gmail.com

ملخص البحث

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول مسألتين رئيسيتين: أولاً، تمتلك التربية الإسلامية ثروة علمية وفكرية أصيلة تتسم بالمعاصرة وقابلية التطبيق في الواقع التعليمي، حيث تحتوي نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية على أساليب تعليمية متنوعة تُنسب أحيانًا لعلماء الغرب رغم وجودها في تراثنا التربوي. ثانيًا، الحاجة إلى استثمار هذه الأساليب لتعزيز الأمن الاجتماعي من خلال ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم التماسك والاستقرار في المجتمع ،يهدف البحث إلى الكشف عن الامن الاجتماعي من خلال الأساليب التعليمية والطرائق التدريسية المستمدة من الأحاديث النبوية المتفق عليها (صحيح البخاري ومسلم)، وتصنيفها لإبراز بعدها التربوي والتعليمي، مع التركيز على دورها في تعزيز الأمن الاجتماعي. اعتمد المنهج التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدم استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تضمنت نصوصًا من الأحاديث النبوية صيغت كأساليب تعليمية. عُرضت الاستبانة على خبراء أكاديميين للتحقق من صلاحيتها وتصنيفها باستخدام الاختبار الإحصائي (كوبر)، وحقق الاختبار معامل اتفاق (٩٠%)، مما جعل الأداة جاهزة للتطبيق.

أسفرت النتائج عن تصنيف الأساليب التعليمية النبوية كما يلي: تصدر أسلوب الترغيب والترهيب المرتبة الأولى بنسبة (٦٢ , ٢٩%)، يليه أسلوب الوعظ بنسبة (١٦ , ٢٠%)، ثم أسلوب الحوار بنسبة (٠٢ , ١٣%)، وأسلوب تحليل النص بنسبة (٦٥ , ٩%)، وأسلوب ضرب الأمثال بنسبة (٠٢ , ٩%)، وأسلوب القدوة بنسبة (١٨ , ٦%)، وأسلوب حل المشكلات بنسبة (٧٢ , ٣%)، وأسلوب العصف الذهني بنسبة (٣٧ , ٢%)، وأسلوب الملاطفة بنسبة (٢٠ , ٢%)، وأخيرًا أسلوب العصف الذهني بنسبة (٠٦ , ٢%). تُسهم هذه الأساليب في تعزيز الأمن الاجتماعي من خلال بناء شخصية الطالب المتوازنة، وتعزيز قيم التكافل، العدل، والتسامح، مما يدعم استقرار المجتمع المدرسي ويحد من السلوكيات السلبية.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التعليمية النبوية، الأحاديث المتفق عليها، الأمن الاجتماعي

ABSTRCT

The current research problem revolves around two main issues: First, Islamic education possesses an authentic scientific and intellectual wealth characterized by contemporaneity and applicability in the educational context. The texts of the Quran and the Prophetic Sunnah contain diverse teaching methods, some of which are attributed to Western scholars despite their presence in our educational heritage. Second, there is a need to utilize these

methods to enhance social security by reinforcing ethical and social values that support societal cohesion and stability.

The research aims to explore social security through educational methods and teaching strategies derived from the authentic Prophetic hadiths (Sahih al-Bukhari and Muslim), classifying them to highlight their educational dimension, with a focus on their role in promoting social security. The researcher adopted an analytical approach using content analysis and employed a questionnaire as a data collection tool, which included hadith texts formulated as teaching methods. The questionnaire was reviewed by academic experts to verify its validity and classification using the statistical test (Cooper), achieving a 90% agreement coefficient, making the tool ready for application.

The results classified the Prophetic teaching methods as follows: The method of encouragement and deterrence ranked first at 29.62%, followed by preaching at 20.16%, dialogue at 13.02%, text analysis at 9.65%, parables at 9.02%, role modeling at 6.18%, problem-solving at 3.72%, brainstorming at 2.37%, kindness at 2.20%, and finally, mental stimulation at 2.06%. These methods contribute to enhancing social security by building a balanced student personality and promoting values of solidarity, justice, and tolerance, which support school community stability and reduce negative behaviors.

Keywords: Prophetic teaching methods, authentic hadiths, social security

مقدمة

يُعد تحقيق الأمن الاجتماعي هدفًا محوريًا تسعى إليه المجتمعات عبر العصور، حيث تُوظَّف مصادر علمية وتربوية متنوعة لتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد. ومع ذلك، يُلاحظ أن العديد من المقاربات التربوية المعاصرة تعتمد على أساليب تدريس محدودة، قد تقتصر على نمط واحد يفتقر إلى التنوع، مما يُولّد الملل لدى الطلاب ويُضعف تفاعلهم مع العملية التعليمية (عامر، ١٩٩٢، ص١٧٤). في المقابل، تُبرز الأساليب التعليمية النبوية نموذجًا فريدًا يجمع بين التنوع المنهجي والعمق الروحي، حيث نجح النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في تحقيق الأمن الاجتماعي في مجتمع الصحابة وأهل بيته من خلال طرائق تربوية راسخة، قائمة على القيم الإسلامية الأصيلة التي عززت التماسك الاجتماعي والتوازن النفسي.

على الرغم من النتاج الفكري الغزير الذي دونه إعلام الفكر التربوي العربي الإسلامي، إلا أن الاهتمام بتحليل الأساليب التعليمية المستمدة من التراث الإسلامي ظل دون المستوى المطلوب، مما أدى إلى الاعتماد على أفكار مستوردة تفتقر إلى الارتباط بالهوية الإسلامية، مسببةً اغترابًا ثقافيًا وأزمة هوية (الكيلاني، ١٩٩٧، ص٦٧). وقد أكدت دراسات مثل دراسة البجاري (٢٠٠٣) والعبدلي (٢٠٠٨) على أهمية استلهام أساليب التدريس من الحضارة العربية الإسلامية لتكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية وبناء مستقبل تربوي متماسك (العبدلي، ٢٠٠٨، ص١١). إن إغفال التراث التربوي الإسلامي، بما فيه من أساليب نبوية، ساهم في اختلال التوازن بين الأصالة والمعاصرة، مما أدى إلى جفاف روحي وتمزق اجتماعي (الحديثي، ٢٠٠٢، ص٤٨٥).

من هنا، تبرز أهمية دراسة الأساليب التعليمية النبوية الواردة في الأحاديث المتفق عليها، لاستخلاص نماذج تربوية تسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي. فقد استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) بأسلوبه الحكيم أن يبني مجتمعًا متماسكًا، يقوم على الترابط الأسري والاجتماعي، مستندًا إلى قيم العدل، الرحمة، والتكافل. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل هذه الأساليب وإبراز فاعليتها في تعزيز الأمن الاجتماعي، لتقديم نموذج تربوي متكامل يجمع بين الأصالة الإسلامية والاستجابة لتحديات العصر.

مشكلة البحث تتجلى مشكلة البحث في الإغفال الملحوظ للأساليب التعليمية النبوية التي اعتمدها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في تربية أصحابه وتحقيق الأمن الاجتماعي في مجتمعه، على الرغم من فعاليتها المثبتة في بناء مجتمع متماسك يقوم على القيم الإسلامية الأصيلة، مثل العدل، الرحمة، والتكافل. فقد نجح النبي (صلى الله عليه وسلم) في تأسيس نموذج تربوي فريد، حوّل أفرادًا متباينين إلى أمة موحدة، متماسكة اجتماعيًا ومستقرة نفسيًا، من خلال أساليب تعليمية تجمع بين التنوع المنهجي، التركيز على الحالة النفسية والروحية للمتعلم، وتعزيز الهوية الإسلامية.

ومع ذلك، يعتمد العديد من المربين والمدرسين اليوم على أساليب تقليدية محدودة أو مناهج مستوردة من الغرب، تفتقر إلى الارتباط بالثروة الثقافية والتربوية الإسلامية، مما أدى إلى ضعف الهوية الإسلامية، وتدني مستوى الأمن الاجتماعي، وتفاقم مشكلات مثل الجفاف الروحي، التمزق الاجتماعي، والتبعية الفكرية (مدكور، ١٩٨٧، ص١٩). فقد أشار البياتي (٢٠١٤، ص١٨٩) إلى أن التركيز على حشو المواد الدراسية دون مراعاة الحالة النفسية والدوافع الذاتية للطلاب يُضعف العملية التعليمية، بينما دعا الكبيسي (٢٠٠٩، ص٣) إلى استعادة الجانب الروحي للتعليم، معتبرًا إياه رسالة إنسانية تتطلب من المعلم تحمل مسؤولية تربوية عظيمة أمام الله والمجتمع. على الرغم من تنوع المعارف والأساليب التعليمية المتاحة، إلا أن استمرار الاعتماد على مناهج لا تتماشى مع طباع المجتمعات الإسلامية، وعدم الالتفات إلى التراث النبوي الغني، أدى إلى تزايد مشكلات التعليم، مثل ابتعاد الطلاب عن الجدية والمذاكرة، ونظرة بعض المعلمين إلى التعليم كوظيفة مادية بحتة (الكبيسي، ٢٠٠٩، ص٩). ويؤكد الشيباني (٢٠٠١، ص٢٢) أن نجاح العملية التعليمية يعتمد على مدى ملاءمة أساليب التدريس للموقف التعليمي، مما يجعل استعادة الأساليب النبوية ضرورة ماسة لتحقيق الأهداف التربوية،بالتالي، تتمحور مشكلة البحث حول الحاجة الملحة لإحياء الأساليب التعليمية النبوية التي استخدمها النبي (صلى الله عليه وسلم) في تربية أصحابه، لما لها من دور فعّال في تعزيز الأمن الاجتماعي وبناء شخصية متوازنة، مع الإشارة إلى عزوف المربين والمدرسين عن اعتماد هذه الأساليب رغم أصالتها وقدرتها على مواجهة تحديات العصر، مما يستدعي تحليل هذه الأساليب وتفعيلها في النظام التربوي الحديث

اهمية البحث

١. تعزيز الأمن الاجتماعي من خلال الأساليب النبوية: تُسهم الأساليب التعليمية النبوية، التي اعتمدها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، في بناء مجتمع متماسك نفسيًا واجتماعيًا، من خلال ترسيخ قيم العدل، الرحمة، والتكافل، مما يحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي (العبدلي، ٢٠٠٨، ص١٦).

٢.تحقيق أهداف تربوية شاملة: تتيح الأساليب النبوية تربية متوازنة تجمع بين الجوانب العقلية، الروحية، والجسدية، مما يعالج الكائن البشري ككل، ويحقق أهداف التربية الإسلامية الشاملة التي تركز على الدنيا والآخرة (قطب، ١٩٨٨، ص١٨).

٣.إحياء الهوية الإسلامية والاعتزاز بالتراث: تعزز هذه الأساليب ارتباط الناشئة بتراثهم الإسلامي الأصيل، مما يعمق الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية، ويمكّنهم من مواجهة التحديات المعاصرة مع الحفاظ على خصوصيتهم الثقافية (الشجيري، ٢٠٠٣، ص٣)

٤.زيادة فاعلية العملية التعليمية: تُحفّز الأساليب النبوية المعلمين والمتعلمين على التفاعل الإيجابي والجدية في التعليم، من خلال اعتماد طرائق مرنة ومثيرة للتفكير، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية وتطوير

شخصية المتعلم (عطا، ١٩٨٨، ص٧)

٥.تعزيز دور المعلم كرسالة إنسانية: تُلهم الأساليب النبوية المعلمين لاعتبار التعليم رسالة نبيلة، ترتبط بالمعرفة الدينية والتربوية، مما يعزز دافعيتهم ويسهم في بناء جيل قادر على خدمة مجتمعه وتطويره، مع تجنب الفساد الأخلاقي والاجتماعي (الكبيسي، ٢٠٠٩، ص١٧).

اهداف البحث :يهدف البحث الحالي إلى تحليل الامن الاجتماعي من خلال الأساليب التعليمية النبوية

حدود البحث : عدد من الأساليب التعليمية المستمدة من الأحاديث النبوية والمتمثلة بما يأتي:

(١- أسلوب القصة ٢ - أسلوب الحوار ٣ - أسلوب الترغيب والترهيب، ٤ - أسلوب القدوة ٥- أسلوب العصف الذهني، ٦ - أسلوب حل المشكلات ٧- أسلوب ضرب المثال ٨- أسلوب الملاحظة ٩- أسلوب الوعظ ١٠ - أسلوب تحليل النص ١١- كتب الحديث النبوي الشريف والمتمثلة بـ(صحيح البخاري وصحيح مسلم)

تحديد المصطلحات :الامن الاجتماعي : الأمن الاجتماعي هو حالة من الاستقرار والطمأنينة التي يتمتع بها أفراد المجتمع، تتيح لهم العيش في بيئة آمنة خالية من التهديدات الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية، مع ضمان تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، والتكافل الاجتماعي، والعدالة. ويُعرف أيضًا بأنه القدرة على حماية المجتمع من العوامل التي تُهدد تماسكه، مثل الفقر، البطالة، الجريمة، أو الانقسامات الثقافية، من خلال سياسات وبرامج تعزز الرفاهية والتضامن الاجتماعي (العتيبي، ٢٠٢٣، ص٤٥)

الأساليب التعليمية النبوية هي الوسائل والطرق التي اتبعها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في تربية وتعليم أصحابه، مستمدة من السنة النبوية، وتتميز بالمرونة والتنوع، مثل المناقشة، التوجيه العملي، الترغيب والترهيب، والربط بين العلم والعمل. تهدف هذه الأساليب إلى تنمية الفرد شاملاً (عقلاً، روحاً، وجسداً)، وتعزيز القيم الإسلامية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والروحي (الزهراني، ٢٠٢٠، ص٣١)

الدارسات دراسات وصفية تاريخية :دراسة البجاري (٢٠٠٣): أُجريت في جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، وهدفت إلى دراسة أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة باستخدام المنهج الوصفي التاريخي. ركزت على نصوص القرآن الكريم، السنة النبوية، ومؤلفات علماء مسلمين. النتائج: الأخلاق الإسلامية مستمدة من القرآن والسنة تنوع أساليب التدريس (القدوة، الترغيب والترهيب، ضرب الأمثال، الممارسة العملية) يعزز اكتساب الناشئة للأخلاق الإسلامية ودراسة باقر (٢٠٠٤): أُجريت في جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، وهدفت إلى استعراض أساليب التدريس في مدرسة النجف الأشرف في القرن الخامس الهجري، مع التركيز على أساليب الإمام الطوسي باستخدام المنهج الوصفي التاريخي. النتائج:التعليم عند العرب والمسلمين كان منهجيًا وهادفًا ، استخدم الطوسي أساليب مثل المحاضرة، المناقشة،

التحليل، الحوار، والتقويم ، لأساليب التعليمية الحديثة مستوحاة من القرآن والسنة وتراث العلماء المسلمين ودراسة سليمان (٢٠٠٥): أُجريت في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ببغداد، وهدفت إلى تحديد أساليب التدريس في وصايا الخلفاء الراشدين وتطبيقاتها التربوية باستخدام المنهج الوصفي التاريخي الانتقائي. النتائج:التراث الإسلامي غني بالمبادئ التربوية هدف الخلفاء الراشدين تربية الفرد المسلم علميًا وسلوكيًا على أساس العقيدة الإسلامية.

٢. دراسات تجريبية :دراسة الجنابي (٢٠٠٥): أُجريت في جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، وهدفت إلى قياس أثر أساليب (الوصف، القصة، المحاضرة) في تدريس السيرة النبوية على تحصيل الطلاب باستخدام المنهج التجريبي. شملت عينة من طلاب المرحلة الأولى بقسم طرائق تدريس القرآن والتربية الإسلامية، واستمرت التجربة عامًا دراسيًا وكانت النتائج: تفوقت المجموعة التي درست بأسلوب الوصف، بينما تقاربت المجموعتان (القصة والمحاضرة) دون فروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥).ودراسة العبدلي (٢٠٠٥): أُجريت في جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، وهدفت إلى دراسة أثر الأساليب التعليمية لأئمة الفقه في تحصيل طلاب المرحلة الرابعة في مادة قيم الإنسانية باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي. استمرت التجربة عامًا دراسيًا. النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي درست بأساليب (الاستدلال بالنص، الحوار، ضرب الأمثال) في التحصيل الدراسي أو متغير الجنس.

٣. دراسات تحليل المحتوى : دراسة دراج (٢٠٠٦): أُجريت في جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، وهدفت إلى تحليل الأساليب التعليمية في تفسير سيد قطب (في ظلال القرآن) باستخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى). اقتصرت العينة على نصوص مختارة عشوائيًا من التفسير.

النتائج: استخدم سيد قطب ١٣ أسلوبًا تعليميًا، منها: الشرح، الاستجواب، ضرب الأمثال، الاستدلال بالنص، الحوار، والقصة. أوصى الباحث بتوظيف هذه الأساليب في تدريس تفسير القرآن.

ثانيًا: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية : لضمان رؤية شاملة للدراسة الحالية، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الأساليب التعليمية في سياقات إسلامية، والتي أُجريت جميعها في العراق، مما يجعلها متوافقة مع الدراسة الحالية من حيث الموقع الجغرافي. تناولت هذه الدراسات موضوعات متنوعة ضمن العلوم الإسلامية، مثل الأخلاق، السيرة النبوية، تفسير القرآن، والنظم الإسلامية، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل الأساليب التعليمية المستخلصة من الأحاديث النبوية بهدف تعزيز الأمن الاجتماعي.

من حيث الأهداف، اختلفت الدراسات السابقة في توجهاتها. فعلى سبيل المثال، ركزت دراسة البجاري (٢٠٠٣) على أساليب تدريس الأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، واستعرضت دراسة باقر (٢٠٠٤)

أساليب الإمام الطوسي في مدرسة النجف الأشرف، بينما هدفت دراسة سليمان (٢٠٠٥) إلى استكشاف أساليب التدريس في وصايا الخلفاء الراشدين. أما الدراسات التجريبية، مثل دراسة الجنابي (٢٠٠٥)، فقد قيست أثر أساليب (الوصف، القصة، المحاضرة) في تحصيل طلاب السيرة النبوية، ودراسة العبدلي (٢٠٠٥) التي بحثت تأثير أساليب أئمة الفقه في تحصيل طلاب مادة قيم الإنسانية. وفي سياق تحليلي، ركزت دراسة دراج (٢٠٠٦) على الأساليب التعليمية في تفسير سيد قطب (في ظلال القرآن). على النقيض، تسعى الدراسة الحالية إلى التعمق في الأساليب التعليمية النبوية لاستخلاص نماذج تدعم الاستقرار الاجتماعي.

من الناحية المنهجية، اعتمدت دراسات البجاري وباقر وسليمان المنهج الوصفي التاريخي، بينما استخدمت دراسات الجنابي والعبدلي المنهج التجريبي، واعتمدت دراسة دراج المنهج الوصفي بتحليل المحتوى. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة دراج في استخدام تحليل المحتوى كمنهج أساسي. أما بالنسبة للعينات، فقد شملت الدراسات التجريبية طلابًا (٨٤-١٠٦ طالبًا)، بينما ركزت الدراسات الوصفية على نصوص دينية وتاريخية، مثل القرآن، السنة، ووصايا الخلفاء. وتتماشى الدراسة الحالية مع الدراسات الوصفية باختيار الأحاديث النبوية كعينة.

فيما يتعلق بالأدوات، استخدمت الدراسات التجريبية اختبارات تحصيلية، بينما اعتمدت الدراسات الوصفية استبانات ومقاييس، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة دراج في استخدام الاستبانة. من الناحية الإحصائية، تنوعت الوسائل في الدراسات التجريبية (مثل تحليل التباين، مربع كاي، ارتباط بيرسون)، بينما استخدمت دراسة دراج معادلة كوبر لقياس الثبات، وهو ما تتبناه الدراسة الحالية مع إضافة النسبة المئوية. أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد تناوله الجنابي والعبدلي، بينما لم تتناوله الدراسات الوصفية أو الدراسة الحالية كمتغير مؤثر استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب: أولاً، الاطلاع على مصادر ذات صلة ساعد في تحديد إطار الدراسة. ثانيًا، ساهمت في صياغة مشكلة البحث بدقة. ثالثًا، أكدت ملاءمة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) للدراسة الحالية. رابعًا، وجهت اختيار الاستبانة كأداة تحليل ومعادلة كوبر والنسبة المئوية كوسائل إحصائية. أخيرًا، استلهمت الدراسة الحالية توصيات الدراسات السابقة لتعزيز توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تحقيق الأمن الاجتماعي، مما يعزز الأصالة الإسلامية ويواجه تحديات العصر.

إجراءات البحث يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث إذ تسير الإجراءات وفقاً للاتي : منهجية البحث :لما كان هدف البحث إظهار الأساليب التعليمية المستمدة من الأحاديث النبوي الشريفة ، فإن الباحث يرى إن المنهج المناسب لأجراء هذه الدراسة هو المنهج الوصف باعتماد (طريقة تحليل المحتوى) وعمد إلى تحليل المحتوى في الصحيحين وهما صحيح البخاري وصحيح مسلم وإظهار الأساليب التعليمية المستمدة منهما التي كان يستعملها النبي محمد (ﷺ) في تعليم أصحابه إن

طريقة تحليل المحتوى كما عرفها أحد التربويون بأنها :طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول الى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال». (العساف، **١٩٨٩** م ، ص **٣٥**) الباحث أن هذا التعريف من التعريفات المناسبة لدراسته في تحليل المحتوى لأنه يثبت الخصائص الآتية:

١- ان تحليل المحتوى لا يجري لغرض الحصر الكمي فقط وإنما يتعداه المحاولة تحقيق أهداف معينة .

٢- إن تحليل المحتوى يقتصر على وصف الظاهرة

٣- إنه لم يحدد أسلوب الاتصال من دون غيره، إذ يمكن للباحث أن يطبق تحليل المحتوى على أي مادة مكتوبة أو مصورة .

٤- إن تحليل المحتوى يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء أكانت كلمة أم موضوعاً أم مفردة أم شخصية أم وحدة قياس. (العساف, **١٩٨٩**م ، ص**٢٣٥**)

لذا أولت الدراسات التربوية الحديثة طريقة تحليل المحتوى اهتماماً كبيرا فقد استعملت في دراسة المناهج والكتب المدرسية ، والأسئلة الاختبارية، وأجوبة الطلبة ، والكتب التي يمكن الافادة منها في الجانب التربوي والتعليمي (داود, وانور, **١٩٩٠**م، ص **١٧٥**) ، إن طريقة تحليل المحتوى تشبه إلى حد كبير البحث الوثائقي من حيث وحدة مصدر المعلومات ، فالمعلومات فيهما تستخرج من مصدر واحد هو الوثائق بمفهومها العام ، ولكنهما يختلفان في اسلوب التحليل ، ففي البحث الوثائقي يكون التحليل كيفياً، ويعتمد على استنباط الأدلة والبراهين من الوثائق ، في حين تحليل المحتوى يكون التحليل كمياً، ويعتمد على التكميم أي الحصر العددي لوحدة التحليل المختارة .(العساف ، **١٩٨٩**م، ص **٢٣٥** - **٢٣٦**)

مجتمع البحث المجتمع يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع سكان مدينة أو مجموعة من الطلبة أو كتاب معين أو مجموعة كتب فمفهوم المفردة والوحدة التي يراد في هذا المجال لا يعني بشراً فقط ، وإنما قد يكون ظاهرة تربوية أو سلوكية. (داود و انور، **١٩٩٠**م، **٦٦**) ولتحقيق هدف البحث الحالي عمد الباحث إلى الأساليب التعليمية المستمدة من الأحاديث النبوية الشريفة في صحيحي البخاري ومسلم، لتمثل مجتمع البحث الحالي

عينة البحث تعرف العينة على إنها جزء من المجتمع الذي يدرس ، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها ، ويلجأ الباحثون الى العينات بسبب صعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع . (داود، وأنور ,**١٩٩٠**م، ص **٦٧**) لذا يعمد بعض الباحثين عند اعتماد طريقة تحليل المحتوى إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث عندما يكون المحتوى المراد تحليل المحتوى إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث عندما يكون المحتوى المراد تحليله مجتمعاً وثائقياً كبيراً، يصعب تطبيق البحث عليه ، أو حصر جميع مكوناته لذا يلجأ بعض الباحثين الى أخذ عينة من المجتمع لإجراء الدراسة عليه . (العساف ، **١٩٨٩**م، ص **٢٣٨**) لذلك اختار الباحث في دراسته الحالية

الأساليب التعليمية المستمدة من كتب الحديث النبوي الشريف الصحيحة لتكون عينة بحثه التي تعتمد حجة في الاستدلال دون الأحاديث الضعيفة ، أو المعلولة والشاذة ، ويرجع سبب هذا الاختيار إلى أمور من أبرزها:

١- ان الأساليب التعليمية المستمدة من الأحاديث النبوية الشريعة قد نصت عليها عددا من ادبيات التربويين القدامى وقد اقتصر الباحث بعمله على كتاب الحديث الصحيحة لاتصال سندها والاتفاق على حجيتها ويمكن الرجوع إلى الروايات للتأكد من سلامة الاستدلال وقوته, ودرجته.

٢- اقتصر الباحث على كتب الحديث على عينة في حقيقتها تعد من امهات كتب الحديث النبوي الشريف وهي: الجامع الصحيح البخاري (ت٢٥٦هـ) و الجامع الصحيح للأمام مسلم (ت٢٦١هـ)

ويعد ذلك عند الباحث إلى اعتماد طريقة تحليل محتوى صحيحي البخاري ومسلم لاستخراج الأساليب التعليمية منها التي كان يستعملها الرسول الكريم محمد (ﷺ) في تعليم الصحابة الكرام.

اداة البحث تعد الاستبانة من أكثر وسائل جمع المعلومات البحثية شيوعا لما فيها من ميزات عيدة تميزها من غيرها فمن طريق الاستبانة تجمع المعلومات الضرورية لذا يؤكد المتخصصون في مناهج البحث العلمي أهمية الاهتمام بتصميم الاستبانة .(العجيلي ، وآخرون, ١٩٩٠ م، ص ٢٠)

لذا أعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه لمعرفة مدى صلاحية النصوص بوصفها أساليب تعليمية اذ تحوي هذه الاستبانة نصوصاً من الأحاديث النبوية الشريفة ، وأمامها الأسلوب المناسب لكل نص.

١- صدق الأداة :يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما هو مفروض أن تقيسه بوضوح قياساً علمياً دقيقاً. (العبيدي وحنان ,١٩٧٠ م، ص ١٤٦) إذ يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في الأداة ومن الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند بناء الأداء في البحوث التربوية والنفسية ويعد الصدق الظاهري من مستلزمات بناء المقاييس التي تعتمد على أراء الخبراء والمحكمين في مواصفات الأداة بطريقة بنائها. (العجيلي ، وآخرون, ١٩٩٠ م، ص ٢٧)ولتحقيق الصدق الظاهري في الأداة التي أعدها الباحث (الاستبانة) التي تضم نصوصاً مختارة من الأحاديث النبوية الشريفة لمعرفة مدى صلاحية هذه النصوص بوصفها أساليب تعليمية ،تم عرض الاستبانة على الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، وعلم الحديث، والشريعة الإسلامية ، إذ بلغ عدد الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة (١٥) خبيراً، إذ إن أفضل وسيلة للتحقيق من الصدق الظاهري هو قبول عدد الخبراء المتخصصين بتقدير صلاحية تلك الأداة لقياس الصفة المراد قياسها (احمد ، ١٩٨٢ م ، ص ١٨٨). وقد اعتمد الباحث اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠% فما فوق على كل نص من النصوص الاستبانة للتثبت من صلاحيتها وسلامتها وصياغتها. وبذلك تم قياس الصدق الظاهري للاستبانة إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اعلى من (٨٨%).

٢- وحدات التحليل بعد وحدات التحليل من الخطوات التي يجب على الباحث الاحاطة بها عند تحليل

مستوى معين هذه الوحدات يمكن تقسيما على خمس وحدات أساس معتمدة في التحليل هي: وحدة الكلمة ووحدة الفكرة، ووحدة الموضوع، ووحدة الشخصية ، ووحدة مقاييس المساحة والوزن. (السعدي, ٢٠٠٠م، ص٧٧)

١- وحدة الكلمة :تعد الكلمة أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى كان يعمد الباحث الى حصر كمي معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية .

٢- وحدة الفكرة:تمثل هذه الوحدة أكبر الوحدات وأهمها في تحليل المحتوى واكثرها استعمالاً ، وهي عن جملة ميسرة أو عبارة تتضمن فكرة من الافكار التي يبحث عنها تحليل المحتوى.

٣- وحدة الموضوع :هي النص الكامل الذي يقوم المحلل بتحليل محتوه كان يكون قصة أو مقالة أو قصيدة .

٤- وحدة الشخصية :يقصد به الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه ام فئة من الناس ام مجتمع من المجتمعات .

٥- وحدة مقاييس المساحة والزمن :كان يعمد الباحث الى حصر كمي لطول المقال ، أو عدد صفحاته او مقاطعه او حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية. (العساف ، ١٩٨٩ م ص ٢٤٠-٢٤١).ولتحقيق هدف البحث الحالي فقد اعتمد الباحث وحدة تحليل (الموضوع) لتحليل محتوى الاحاديث النبوية الشريفة التي تحتوي على الاساليب التعليمية وذلك لملائمة هذه الوحدة لطبيعة المحتوى المحلل وكذلك لان الاساليب التعليمية تضمنتها موضوعات أحاديث الرسول الكريم محمد (صلى الله علية وسلم) أصالة عنه في تعليم اصحابه .

٣- وحدة التعداد:اعتمد الباحث (التكرار) وحدة تعداد ورود الاسلوب التعليمي (الموضوع) الاحاديث النبوية الشريفة وذلك لمعرفة قوة ظهور كل اسلوب تعليمي (موضوع) استعمله الرسول الكريم محمد (ﷺ).

٤- خطوات التحليل :اتبع الباحث الخطوات الآتية عند تحليل محتوى الاحاديث النبوية الشريفة المتضمنة الأساليب التعليمية في الصحيحين البخاري ومسلم .

١- قراءة الاحاديث النبوية الشريفة كلها قراءة جيدة بغية تحديد الاساليب التعليمية المستمدة منها .

٢- اعطاء تكرار لكل اسلوب (موضوع) من الاساليب التعليمية المستمدة من كتب الحديث النبوي الشريف المتمثلة بصحيحي البخاري ومسلم .

٣- تفريغ نتائج التحليل في قائمة أعدها البحث مسبقاً لهذا الغرض.

٥- ثبات التحليل يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج (الزوبعي ، وآخرون ١٩٨١٠ ص ٣٠).

أو أن تعطي الأداة النتائج نفسها في حالة اعادة تطبيق الاداة أكثر من مرة، وفي ظل الظروف نفسها (العبيدي

، وحنان، ١٩٧٠م، ص ١٤٦) ولتحقيق الثبات يجب أن تكون الاداة على درجة عالية من الدقة والاتقان، والاتساق والأطرد في ما تزودنا به من بيانات. (ابو حطب، وسيد ، ١٩٧٦ م ص٧٧) فالاختبار الذي لا يكون ثابتاً لا يمكن ان يكون صادقاً فيما يقيس (جلال، ١٩٨٥م، ص ٣٥)

يعتمد الثبات في دراسة تحليل المحتوى على جملة أمور منها: طبيعة المادة المحللة، ووضوح اداة البحث، وخبرة المحلل ومهارته في التحليل. (السعدي ٢٠٠٠٠ م ، ص ٨٤)

ومن أجل تحقيق شرط الموضوعية التي تهدف الى الحد من ذاتية المحلل الى اقصى حد ممكن ولتحقيق ثبات التحليل عمد الباحث الى تحليل صحيحي البخاري ومسلم لاستخراج ثبات التحليل منهما وكان الثبات المستخرج بطريقة: اتفاق الباحث مع نفسه عبر فارق زمني قدره (٢٦) يوماً باستعمال المحتوى نفسه واتباع خطوات التحليل نفسها، ولقد استعمل الباحث معادلة (cooper) لإيجاد ثبات التحليل اذ بلغ معامل الثبات (٩٠%).

استعمل الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معادلة cooper لإيجاد ثبات التحليل.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

٢- النسبة المئوية: لبيان نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية نصوص الاستبانة، ولبيان نسبة تكرار الأساليب التعليمية في كتب الحديث النبوي الشريف.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$

(زيتون، ١٩٨٤م، ص٩٠-٩٥)

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدفه وإجراءاته، ويفسر هذه النتائج بطريقة تتناسب مع منهجية الدراسات التحليلية بما يساعد على توظيف الاساليب التعليمية في الميدان التعليمي والتربوي.

عرض النتائج :بعد الانتهاء من الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحليل مضمون كتب الحديث النبوي الشريف لتحقيق هدف البحث الحالي وهو اظهار الاساليب التعليمية المستمدة من الاحاديث النبوية المتمثلة بصحيحي (البخاري ومسلم) عن طريق استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض توصلت نتائج التحليل بأن

الاساليب التعليمية والبالغ عددها (١٠) اساليب كانت لها امتداد من الأحاديث النبوية الشريفة وعلى ما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين النسب المئوية للأساليب التعليمية وتكراراتها في كتب الحديث النبوية الشريفة مرتبة تنازلياً

ت	الاسلوب التعليمي	صحيح البخاري		صحيح مسلم		الكلي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	اسلوب الترغيب والترهيب	٢٢٠	%٣٠,٥٦	١٥٦	%٢٣,٧١	٣٧٦	%٢٧,٢٩
٢	اسلوب الوعظ	١٢٤	%١٧,٢٢	١٠٠	%١٥,٢٠	٢٢٤	%١٦,٢٦
٣	اسلوب الحوار	٨٩	%١٢,٣٦	٩٢	%١٣,٩٨	١٨١	%١٣,١٣
٤	اسلوب تحليل النص	٦٠	%٨,٣٣	٧٣	%١١,٠٩	١٣٣	%٩,٦٥
٥	اسلوب ضرب الامثال	٦٣	%٨,٧٥	٦٤	%٩,٧٣	١٢٧	%٩,٢٢
٦	اسلوب القدوة	٥٠	%٦,٩٤	٤٩	%٧,٤٥	٩٩	%٧,١٨
٧	أسلوب حل المشكلات	٤٦	%٦,٣٩	٤٦	%٦,٩٩	٩٢	%٦,٦٧
٨	اسلوب القصة	٣٥	%٤,٨٦	٣٩	%٥,٩٣	٧٤	%٥,٣٧
٩	اسلوب الملاحظة	٢١	%٢,٩٢	١٩	%٢,٨٩	٤٠	%٢,٩٠
١٠	اسلوب العصف الذهني	١٢	%١,٦٧	٢٠	%٣,٠٣	٣٢	%٢,٣٢
المجموع		٧٢٠	%١٠٠	٦٥٨	%١٠٠	١٣٧٨	%١٠٠

تُظهر النتائج توزيع الأساليب التعليمية النبوية المستخلصة من الأحاديث النبوية، والتي تُسهم بشكل مباشر في تعزيز الأمن الاجتماعي من خلال بناء شخصية الطالب المتوازنة وتعزيز قيم التكافل والاستقرار الاجتماعي. تُبرز هذه الأساليب، التي استخدمها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، تنوعًا منهجيًا يعالج الجوانب النفسية، الروحية، والاجتماعية، مما يجعلها أداة فعّالة لتحقيق الأمن الاجتماعي في البيئة المدرسية.

تحليل النتائج ودورها في تعزيز الأمن الاجتماعي

أسلوب الترغيب والترهيب :الدور في الأمن الاجتماعي: يُعد هذا الأسلوب الأكثر استخدامًا، حيث يحفز الطلاب على اتباع القيم الأخلاقية من خلال الترغيب في الثواب (مثل الجنة) والترهيب من العقاب (مثل النار). يعزز هذا الأسلوب الانضباط الذاتي والالتزام بالقوانين الاجتماعية، مما يقلل من السلوكيات السلبية مثل العنف أو التمرد (العتيبي، ٢٠٢٣، ص٥٠). التنفيذ في المدرسة: يمكن للمعلمين استخدام

هذا الأسلوب من خلال سرد أحاديث نبوية مثل قوله (صلى الله عليه وسلم): «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» (صحيح مسلم)، لتحفيز الطلاب على الجدية في التعلم، مع التحذير من إهمال الواجبات بأحاديث مثل «من ترك ثلاث جمعات تهاونًا طبع الله على قلبه» (سنن الترمذي). يُدمج هذا في الدروس الأخلاقية والتربوية. الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: يُشجع هذا الأسلوب على بناء مجتمع مدرسي يقوم على الاحترام المتبادل والمسؤولية، حيث يتعلم الطلاب أهمية الالتزام بالقيم لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

أسلوب الوعظ: الدور في الأمن الاجتماعي: يركز الوعظ على تعزيز الجانب الروحي والأخلاقي لدى الطلاب، مما ينمي الضمير الحي ويحد من الانحرافات السلوكية. يساهم في خلق بيئة مدرسية آمنة نفسيًا واجتماعيًا (الزهراني، ٢٠٢٠، ص٣٥) التنفيذ في المدرسة: يمكن تطبيقه من خلال تخصيص جلسات أسبوعية لتلاوة الأحاديث النبوية التي تحث على التقوى، مثل «اتق الله حيثما كنت» (سنن الترمذي)، مع مناقشة تأثيرها على السلوك اليومي.

الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: يُعزز الوعظ الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، مما يقلل من الصراعات بين الطلاب ويعزز التكافل والتعاون.

أسلوب الحوار :الدور في الأمن الاجتماعي: ينمي مهارات التواصل والاستماع، ويعزز التفاهم بين الطلاب، مما يقلل من سوء الفهم والنزاعات. يدعم بناء مجتمع مدرسي متماسك (العبدلي، ٢٠٠٨، ص٢٥).

التنفيذ في المدرسة: يُطبق من خلال تنظيم جلسات حوارية حول أحاديث مثل «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (صحيح البخاري)، مع تشجيع الطلاب على مناقشة تطبيقاتها العملية.

الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: يُعزز الحوار ثقافة الحل السلمي للنزاعات، مما يخلق بيئة مدرسية مستقرة وآمنة.

أسلوب تحليل النص وضرب الأمثال :الدور في الأمن الاجتماعي: يساعد تحليل النص على فهم الأحاديث النبوية بعمق، بينما يجعل ضرب الأمثال المفاهيم الأخلاقية ملموسة، مما يعزز القيم الاجتماعية مثل العدل والإنصاف (البجاري، ٢٠٠٣، ص١٢).

التنفيذ في المدرسة: يمكن للمعلم تحليل حديث مثل «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد» (صحيح مسلم) مع سرد أمثلة واقعية توضح التكافل الاجتماعي.

الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: يعزز هذان الأسلوبان الوعي بالمسؤوليات الاجتماعية، مما يقلل من السلوكيات الفردية ويعزز التماسك.

أسلوب القدوة الدور في الأمن الاجتماعي: يُشجع الطلاب على محاكاة سلوك النبي (صلى الله عليه وسلم)

كقدوة حسنة، مما يعزز السلوك الإيجابي والالتزام بالقيم (الزهراني، ٢٠٢٠، ص٤٠).

التنفيذ في المدرسة: يُطبق من خلال سرد قصص من السيرة النبوية، مثل عفو النبي عن أهل مكة، مع تشجيع الطلاب على تقليد هذه الأخلاق.

الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: يُعزز القدوة ثقافة التسامح والتعايش، مما يحد من النزاعات ويدعم الاستقرار.

أساليب أخرى (حل المشكلات ٦٧,٦%، القصة ٣٧,٥%، الملاحظة ٩٠,٢%، العصف الذهني ٣٢,٢%):

الدور في الأمن الاجتماعي: تُعزز هذه الأساليب التفكير النقدي والإبداع، مما يساعد الطلاب على مواجهة التحديات الاجتماعية بحلول مبتكرة (العبدلي، ٢٠٠٨، ص٣٠).

التنفيذ في المدرسة: يمكن تطبيق حل المشكلات من خلال مناقشة قضايا اجتماعية مثل التنمر بناءً على أحاديث تشجع على الإحسان، بينما تُستخدم القصة لسرد أحداث السيرة النبوية. الملاحظة والعصف الذهني يُدمجان في أنشطة جماعية لتحليل سلوكيات اجتماعية.

الدمج لتعزيز الأمن الاجتماعي: تُعزز هذه الأساليب التعاون والمشاركة، مما يخلق بيئة مدرسية داعمة ومستقرة.

كيفية دمج الأمن الاجتماعي مع الأساليب النبوية في المدرسة

تطوير المناهج الدراسية: إدراج الأحاديث النبوية التي تُركز على القيم الاجتماعية (التكافل، العدل، الرحمة) ضمن مواد التربية الإسلامية، مع ربطها بأنشطة عملية تعزز الأمن الاجتماعي (العتيبي، ٢٠٢٣، ص٥٥).

تدريب المعلمين: تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الأساليب النبوية في التدريس، مع التركيز على الحوار وضرب الأمثال لتعزيز التفاهم بين الطلاب (الزهراني، ٢٠٢٠، ص٤٥).

الأنشطة المدرسية: تنظيم فعاليات مثل حلقات نقاش حول الأحاديث النبوية، ومسابقات سرد القصص النبوية، ومشاريع جماعية لحل مشكلات اجتماعية، مما يعزز التماسك الاجتماعي (البجاري، ٢٠٠٣، ص١٥).

تعزيز القدوة: تشجيع المعلمين على أن يكونوا قدوة حسنة من خلال الالتزام بالأخلاق النبوية في تعاملاتهم، مما ينعكس على سلوك الطلاب ويقلل من الصراعات (العبدلي، ٢٠٠٨، ص٢٨).

الإرشاد النفسي والاجتماعي: إنشاء برامج إرشادية تستند إلى أساليب الوعظ والترغيب والترهيب لدعم الاستقرار النفسي للطلاب، مما يعزز بيئة مدرسية آمنة (العتيبي، ٢٠٢٣، ص٦٠)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص النقاط التالية:

* تُعزز الأساليب التعليمية النبوية، التي استخدمها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، فاعلية التعليم وتحصيل الطلاب، وتدعم الأمن الاجتماعي من خلال ترسيخ قيم التكافل والتسامح.

* تُشكل الأساليب التعليمية النبوية نموذجًا متكاملاً ومتنوعًا يُسهم في بناء مجتمع مدرسي مستقر نفسيًا واجتماعيًا.

* يحتوي التراث الإسلامي على أساليب تعليمية مبتكرة مستمدة من الأحاديث النبوية، قادرة على مواجهة التحديات التربوية وتعزيز الهوية الإسلامية.

* تُبرز تكرارات الأساليب النبوية أهميتها في المجتمع العربي والإسلامي، مما يؤكد إمكانية تطبيقها لتحقيق التماسك الاجتماعي.

ثانيًا: التوصيات :استنادًا إلى نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

* توظيف الأساليب التعليمية النبوية في المناهج الدراسية لتعزيز القيم الإسلامية ودعم الأمن الاجتماعي من خلال تعزيز التعاون والاحترام.

* التركيز على السيرة النبوية كمصدر تربوي لإعداد جيل متمسك بتراثه، قادر على تعزيز الاستقرار الاجتماعي.

* إثراء البيئة التعليمية بوسائل تعليمية مستوحاة من الأحاديث النبوية، مثل القصص والأمثال، لتحفيز التفاعل وتقليل النزاعات.

* تصميم برامج تربوية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مستلهمة من الأساليب النبوية، لتلبية احتياجاتهم وتعزيز التوازن والأمن الاجتماعي.

ثالثا: المقترحات :

* الاهتمام بإنشاء مراكز البحوث التربوية و الإسلامية تهتم بدراسة الأحاديث النبوية والسيرة النبوية والتراث الإسلامي وإبراز الجانب التربوي واستثماره في العملية التربوية والتعليمية.

* إجراء دراسة تتناول اثر استعمال بعض الأساليب التعليمية التي استعملها الرسول الكريم محمد (–) في التربية والتعليم في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة المراحل المختلفة.

* إجراء دراسة وصفية لمعرفة الاهتمامات والميول في المواقف التعليمية باستعمال الأساليب التي تم ذكرها.

المصادر والمراجع

* ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط ٢ بيروت – لبنان، د.ت.

* أبو حطب، فؤاد، سيد احمد عثمان، التقويم النفسي، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.

* أحمد، محمد عبد السلام، القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢م.

* إسماعيل، سعاد خليل، مفاهيم واتجاهات جديدة في التخطيط لتطوير المناهج، مجلة التربية الجديدة، ع٢، بغداد – العراق ١٩٧٤م.

* باقر، مياس ضياء، اساليب التدريس في النجف الأشرف (الطوسي) أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد – كلية التربية, ابن رشد، ٢٠٠٤ م .

* البجاري، محمد ياسين حسين, أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإعلامية بين الأصالة والمعاصرة, كلية التربية, ابن رشد, رسالة ماجستير, ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

* البياتي، انتصار زين العابدين، الاسلوب القصصي في تدريس السيرة النبوية الشريفة، جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية النفسية، العدد (٥١), ٢٠٠٤ م .

* جلال، سعيد، القياس النفسي والاختبارات، ط١، مكتبة المعارف الحديثة, الاسكندرية ١٩٨٥م.

* الجنابي، شاكر مرزوك بشير، أثر ثلاث اساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به، جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد، ٢٠٠٥ م, (رسالة دكتوراه غير منشورة).

* الحديثي، إحسان عمر محمد احمد، الفكر التربوي عند جمال الدين اللأفغاني، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، مجلة الاستاذ، العدد (٤٧)، ٢٠٠٢ م .

* داود، عزيز وأنور حسين عبد الرحمن – مناهج البحث التربوي – العراق بغداد – جامعة بغداد – مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

* دراج، رائد عبد، الاساليب التعليمية لدى المدارس التفسيرية الحديثة (سيد قطب، انموذجاً)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، ٢٠٠٦ م .

* الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر – مختار الصحاح– تحقيق، محمود خاطر مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة الجديدة – ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

* الزهراني، سعيد بن علي. (٢٠٢٠). طرائق التعليم النبوية وأثرها في التربية الإسلامية. مكة المكرمة: دار

الطيبة للنشر، .

* الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، **١٩٨١**م .

* زيتون، عايش محمود، أساسيات الاحصاء الوصفي، ط**١**، دار عمار للنشر والطباعة، عمان – الاردن، **١٩٨٤**م.

* السعدي، وفاء شاوي حسن، تقويم الكتب المقررة للنقد الأدبي في ضوء الاهداف التعليمية لبعض القطار العربية، (دراسة مقارنة)، جامعة بغداد, كلية التربية – ابن رشد، **٢٠٠٠**م, (رسالة دكتوراه غير منشورة).

* سليمان، خالد احمد، الأساليب التدريبية في وصايا الخلفاء الراشدين, معهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، **٢٠٠٥**م.

* الشجيري, ياسر خلف رشيد علي, أثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل طلاب الصف السادس الإعدادي في المدارس الدينية في أصول الفقه الإسلامي, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد, **٢٠٠٣**م.

* الشيباني, عمر محمود، تطور النظريات والأفكار التربوية, ط**٢**, الدار العربية, مصر, القاهرة, **١٩٨٠**م.

* عامر، فخر الدين, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، منشورات جامع الفاتح, د. م, ط**١**, **١٩٩٢**م.

* العبدلي، حسام عبد الملك، أساليب التربوية والتعليمية من كتاب الله الكريم, ط**١**، دار النهضة، دمشق – سورية, **٢٠٠٨**م.

* العبدلي، حسام عبد الملك عبد الواحد, أثر الأساليب التعليمية لدى أئمة الفقه في تحصيل كلية التربية, ابن رشد في مادة النظم الإسلامية, كلية التربية – ابن رشد, أطروحة دكتوراه, **٢٠٠٥**م.

* العتيبي، محمد بن عبدالله. (**٢٠٢٣**). الأمن الاجتماعي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد **١٢**، ص**٤٥**–**٦٠**

* العجيلي، صباح حسين، وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد – العراق، **١٩٩٠**م.

* العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مطبعة العبيكان للطباعة والنشر، ط**١**، الرياض، **١٣٠٩** هـ – **١٩٨٩**م .

* عطا، ابراهيم محمد, طرق تدريس التربية الإسلامية، ط **١**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة – مصر، **١٩٨٨**م .

* قطب، محمد، منهج التربية الاسلامية، ج ١، ط ١١، دار الشروق، لبنان، ١٩٨٨م.

* الكبيسي, عبد الرحمن حميد ثامر, أساليب التعليم ومهاراته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ط١، دار الجرير، عمان – الاردن، ٢٠٠٩ م .

* الكيلاني، ماجد عرسان، التربية والتجديد والتنمية عند المسلم المعاصر, ط١، مؤسسة الرياض – السعودية، ١٩٩٧م.

* المباركفوري, صفي الرحمن (١٩٩١)، الرحيق المختوم, رابطة العالم الإسلامي, مكة المكرمة.

* مذكور، علي احمد، منهج التربية الاسلامية أصوله وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، ط١، الكويت، ١٩٨٧م.

* النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم دار الجيل, ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

* يونس، فتحي علي، وآخرون, التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٩م.